

خطبة الجمعة | موقف المسلم من المسجد الأقصى

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:25

فصدق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:52

عظيما. اما بعد معاشر المؤمنين الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفضل بعضهم على بعض ففضل البعض على البعض بالبروة والرسالة وفضل بعض الزمان على بعض كرمضان وفضل بعض الاراضين على بعض - 00:01:22

كما فضل مكة والمدينة والمسجد الأقصى فالمسجد الأقصى معاشر الاحبة ارض ليست كسائر الاراضي ومكانتها في الاسلام عظيمة ظاهرة مرتبطة بكتاب الله سبحانه وتعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

لا ينفك المسلم عن الارتباط بالمسجد الأقصى كيف وقد قال ربنا عز وجل في كتابه الكريم سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله - 00:02:20

لنريه من اياتنا المسجد الأقصى ثاني مسجد وضع في الارض كما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

اي مسجد وضع في الارض اولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام قلت ثم اين؟ قال المسجد الأقصى قلت كم انها قال اربعون المسجد الأقصى كانت طول القبلتين - 00:03:06

كان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في اول الاسلام يصلون في الفترة المكية كاملة الى المسجد الأقصى. وبعد الهجرة توجه النبي صلى الله عليه وسلم بقبلته في الصلاة ستة عشر شهرا - 00:03:30

الى المسجد الأقصى ثم جاء امر الله سبحانه وتعالى بتحويل القبلة الى مكة المكرمة والى الكعبة المطهرة المسجد الأقصى هو ثالث المساجد المعظمة التي اختصها ربنا عز وجل بفضائل منها - 00:03:53

ان الصلاة فيها ليست كالصلاۃ في غيرها. فالصلاۃ مضاعفة في المسجد الحرام بمائة الف صلاۃ وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاۃ وفي المسجد الأقصى بخمس مائة صلاۃ - 00:04:21

المسجد الأقصى هو المسجد الذي لا تشد الرحال الا اليه والى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والى المسجد الحرام كما ثبت ذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد - 00:04:40

الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا والمسجد الأقصى مسجد هذه مكانته وارض هذه منزلتها عند المسلمين. كيف تترك هكذا؟ كيف يتخلى عنها المسلمون كيف يتندى الكفار مع بعضهم ويتذمرون ونحن نسمع ونرى - 00:05:04

والمسلمون مع الاسف قد صدق عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد في مستذه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامر - 00:05:32

كما تداعى الاكلة الى قصعتها اي لتوضع القصعة قصعة الطعام ويتلاذى الناس يتذمرون اكلة الطعام كل واحد ينادي صاحبه

هل الى الطعام ويقعدون على هذه القصعة وياكلون منها وهي ساكنة راكدة لا حراك فيها - 00:05:57

يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها فاستغرب الصحابة مع ما يشعرون فيه من انفة وعزه وكرامة. فلم يكن عندهم الا احتواء واحد ان يكون المسلمين قلة - 00:06:24

لا يمكن ان يتداعى هؤلاء دون حراك الا ان تكون قليلا فقال احد الصحابة او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم يومئذ كثير - 00:06:47

ولكنكم غثاء كفثاء السين غثاء السيل هو تلك الرغوة التي ينظر الناظر اليها من بعيد فيجدها كالجبال فإذا ما ذهب اليها ومسكها لم يوجد شيئاً رغوة غثاء كفثاء السيل يتراكم على بعضه كالجبل الابيض - 00:07:05

من بعيد فإذا هو رغوة وفقاعات بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل قد اوهن قلوبكم حب الدنيا وكراهية الموت هذا ما نشاهده اليوم عياناً مللاً الكفر على اختلافها وتتنوعها - 00:07:29

يصرحون بمناصرة الصهاينة على اخواننا المسلمين جهاراً نهاراً ولا يعبأون بردة فعل المسلمين ويتناقضون بدعمهم لدولة محتلة غاصبة في نفس الوقت يدافعون عن دولة اخرى قد احتلتها دولة اكبر. ولا - 00:07:57

تحمر او جانهم من الخجل من هذا التناقض الصادق بشكل واضح وصريح ولا يعبرون بردة فعل المسلمين ولا يعبرون بما يقولون وما يشعرون هذا هو الوهم. لذلك معشر الاحبة الكرام المسلم - 00:08:26

لن يسأل يوم القيمة عن جميع الناس هو سيسأل عن نفسه نحن سنسأل عن انفسنا يوم القيمة. ماذا قدمنا هل نحن ناصرنا اخواننا بما نستطيع هل فعلاً اخلصنا لهم في الدعاء هل فعلاً نشعر - 00:08:49

ان هذه القضية هي قضيتنا هل فعلاً نشعر ان هذه القضية هي قضية المسلم الملحقة وانه كانه هو الذي احتل بيته واحتل بلده الامر معشر الاحبة لن ينجو الانسان الا اذا اعد جواباً بين يدي ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:15

ولا يكلف الله نفسها ولا تزر وازرة وزر اخرى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المستضعفين وان يذل الشرك والمشركين وان ينصر اخواننا المستضعفين في غزة وفي فلسطين وان يطهروا المسجد الاقصى من - 00:09:45

اليهود الغاصبين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:10:05

معاشر المؤمنين ماذا يستطيع ان يقدم المسلم الى هذه القضية الى هذا الحد اولاً ان يصح معتقده ازاء هذه القضية. فإذا كنت تنظر الى هذه القضية على انها قضية عرب وغير عرب فصحح معتقدك - 00:10:31

هذه قضية الاسلام ولم يدب الوهن في هذه القضية الا لما اختلفت منطلقات المدافعين عنها وکأنها قضية عروبة وغير عروبة لا المسجد الاقصى ليس خاصاً باهله في فلسطين وليس خاصاً بالعرب بل هو لله عز وجل - 00:10:59

وللمسلمين في مشارق الارض ومغاربها الذين حرروا المسجد الاقصى على مر العصور. ومن اشهرهم صلاح الدين الايوبي لم يكن عربياً صلاح الدين كان من اهل الکرد كان كريدياً وهو الذي حرر المسجد الاقصى - 00:11:31

المسجد الاقصى هو مسجد الله هو ارض الله سبحانه وتعالى فاولاً نصح نظرتنا الى هذه القضية ليست قضية عرب وليس قضية آن قضية قطرية وانما هي قضية شرعية اسلامية الذي يرتبط بكتاب الله تلقائياً يرتبط بالمسجد الاقصى. لكثرة ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:11:52

من دلالات واسارات الى هذا المكان المبارك ثانياً ان نربي اولادنا على هذه القضية ان نزرع فيهم هذه القضية ان نوضح لهم الامر لأن الاعلام معشر الاحبة اعلام مخيف يقلب الحقائق - 00:12:26

يجعل الظالم مظلوماً والمظلوم ظالماً. فلا تستغرب ان قد خرجت اجيال او سترجع اجيال يصفقون للصهاينة على اخوانهم المسلمين. وقد رأينا وسمحنا ورأيتم وسمعتم من ابناء المسلمين من من اسمهم عبد الله محمد وعبد الرحمن ويتسمون باسماء المسلمين. يناصرون اليهود - 00:12:49

على اخوانهم المسلمين كل ذلك بسبب نقص التربية الصحيحة وترك هؤلاء الاجيال تبعث بهم ادوات الاعلام الموجهة التي تقلب الحقائق رأسا على عقب وتخرب الظالم بھيئه المظلوم والمظلوم بھيئه الظالم - [00:13:18](#)

وهنا تأتي مسؤولية الاسرة تأتي مسؤولية الاب والام ان يحصنوا افكار اولادهم عن هذا خلل الفكري وان يوضحو لهم اصل هذه القضية ومن شائها ومبدأها ثالثا لا يعجز احد عن الدعاء. فالدعاء - [00:13:42](#)

امر ااسي العاجز من عجز عن الدعاء فعلا فينبغي علينا ان ندعوا لهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت للنوازل اذا حدث للمسلم والمسلمين امر كما قالت شهرا كاما يدعوا على رعي وذکوان وعصي تلك القبائل التي اعتدت على بعض الصحابة - [00:14:08](#)

الله عنهم وقتلتهم في بئر معونة انا قلت لهم في الصلوات وندعوا لهم فيما بيننا وبينهم ثم ايضا بعد ذلك كل بحسب ما يستطيع والمسؤوليات امام الله عز وجل تتفاوت بحسب القدرة. فالحكام والحكومات مسؤوليتهم اكبر ثم - [00:14:33](#)

ذلك تنزل المسؤولية بحسب قدر الانسان. وكل سيف بين يدي ربه سبحانه وتعالى. وسيسأل عن امر كان باستطاعته ان يفعله ولكنه خذل فيه اخوانه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المستضعفين في فلسطين - [00:14:56](#)

اللهم طهر المسجد الاقصى من دنس اليهود الغاصبين. اللهم شت شملهم وفرق جمعهم. وابد خضراءهم اللهم ارنا فيهم عجائب اللهم اجعل تدميرهم تدميرا عليهم يا رب العالمين. اللهم احفظ اخواننا المسلمين في فلسطين - [00:15:16](#)

اللهم احفظ اخواننا المسلمين في فلسطين. اللهم احقن دماءهم. وصن اعراضهم واحفظهم بحفظك يا كريم يا رحمن يا رحيم اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل تدميره تدميرا عليه يا رب العالمين - [00:15:36](#)

اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين غانمين يا رب العالمين. اللهم حرر المسجد الاقصى من دنس اليهود وارزقنا صلاة فيه قبل الممات يا رب العالمين. اللهم انصر المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر المستضعفين - [00:15:56](#)

المؤمنين في كل مكان اللهم امنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح همتنا وولاة امهنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء - [00:16:16](#)

والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما - [00:16:36](#)